

باردو في: 17 أكتوبر 2018

من السيد فيصل التبيني النائب عن حزب صوت الفلاحين

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

عملا بأحكام الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي أتوجه إلى السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بسؤال كتابي.

الموضوع: بخصوص توريد كميات من البطاطا الملوثة.

السؤال:

سيد الوزير، بتاريخ 19 و 20 فيفري 2018 تم استيراد ما يقارب 5000 طن من البطاطا من مصر من قبل الديوان الوطني للتجارة وهذا ما جاء في شهادة الحجز تحت عدد 1206 بميناء سوسة في نفس التاريخ وتذكر شهادة الحجز أن كمية البطاطا التي تم حجزها مصابة بفيروس "نيماتود" الديدان الثعبانية.

ماهو البلد المنشأ لهذه البطاطا؟

ماهي الاجراءات التي اتخذت في هذه الشحنة من البطاطا بعد حجزها؟

إن تم اتلاف هذه الكمية الرجاء مدنا بما يفيد ذلك؟

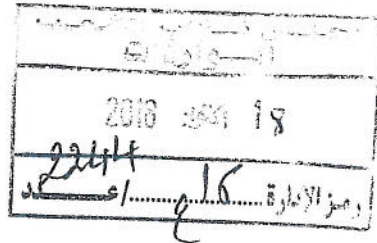
هل قامت الدولة التونسية بالنتبكات القانونية ضد الطرفين المصدر والمورد؟

هل توجد علاقة بين هذه الشحنة و بذور البطاطا الفاسدة التي تم زرعها ببعض

مناطق الجمهورية وتسببت في خسائر كبرى لعديد الفلاحين؟

والسلام

النائب عن حزب صوت الفلاحين  
فيصل التبيني





من وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري  
إلى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

وزارة الفلاحة والموارد المائية  
والصيد البحري  
12.11.18 005696  
مكتب المصطفى المركزي  
المضمار

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي من طرف السيد النائب فيصل التبيني

المرجع: مراسلتكم عدد 1074 الواردة بتاريخ 29 أكتوبر 2018

المصاحب: نص الإجابة

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لمراسلتكم المبينة بالمرجع أعلاه، والمتعلقة بالسؤال الكتابي الموجه من السيد

النائب فيصل التبيني إلى وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري نتشرف بإفادتكم

بالإجابة المصاحبة.

تقبلوا سيدي فائق عبارات التقدير والاحترام، والسلام.

هش وزير الفلاحة والموارد المائية  
والصيد البحري  
منسوبة السيد  
بوشعوب

مجلس نواب الشعب  
المضمار  
12 نوفمبر 2018  
1160  
رقم الإجابة: 1160



السؤال : حول "توريد كميات من البطاطا الملوثة".

الإجابة:

تشدد وزارة الفلاحة و الموارد المائية والصيد البحري على الصرامة الكبيرة لدى المصالح المختصة للإدارة العامة لحماية النبات ومراقبة المدخلات الفلاحية في منع دخول آفات الحجر الزراعي. حيث أنه في إطار المهام المنوطة بعهدتها يتولى مخبر الحجر الزراعي الراجع بالنظر للإدارة الفرعية للرقابة الصحية عند نقاط العبور إجراء التحاليل لجميع الإرساليات لعينات النباتات والمنتجات النباتية الموردة والمعدة للتصدير قصد استكشاف الآفات الحجرية المنصوص عليها في قرار وزير الفلاحة المؤرخ في 31 ماي 2012 الذي يضبط القائمة الاسمية لآفات الحجر الزراعي.

وقد تم خلال سنة 2017 إنجاز 28346 عملية تحليل، تعلقت حوالي 78% منها بالفيروسات و8.65% بالبكتيريات و 8.53% بالنيماتودا.

وتمثل المراقبة الداخلية 77% من العدد الجملي للتحاليل مقابل 23% بالنسبة للتحاليل عند التوريد. وقد مكنت التحاليل المنجزة من رصد 1632 عينة مصابة بأفة حجرية منها 426000 شتلة فراولو معدة للإكثار و130075 بصيليات أزهار حيث تم إتلافها.

وترد على مصلحة الحجر الزراعي كميات هائلة من عينات بذور البطاطا ودرنات بطاطا الاستهلاك وشتلات الفراولة. وتم تسجيل سنة 2017 عدد 2209 عملية تحليل بخصوص بذور البطاطا ودرنات بطاطا الاستهلاك.



كما تم خلال الموسم الفلاحي 2018/2017 إخضاع 22546.97 طن من بذور البطاطا المعدة للغراسة منها 18590.7 طن خلال سنة 2017 و3956.27 طن خلال سنة 2018 و16000 طن من البطاطا المعدة للاستهلاك للتحاليل المخبرية الضرورية للكشف عن الآفات الحجرية المضمنة بالقائمة الاسمية للآفات الحجرية المدرجة بقرار وزير الفلاحة الصادر في 31 ماي 2012.

فيما يخص البطاطا المعدة للاستهلاك، تؤكد وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري أنه في إطار تزويد السوق التونسية بمادة البطاطا والضغط على الأسعار تم توريد (من طرف عدة شركات خاصة وكذلك الديوان الوطني للتجارة) خلال الثلاث الأشهر الأولى من سنة 2018 شحنات من هذه المادة تقدر بحوالي 16000 طن موردة أساسا من مصر وليبيا (11165 طن) ومن بلجيكا (1449 طن). وتم إخضاع جميع الإرساليات إلى التحاليل المخبرية المتمثلة في الكشف عن الآفات النيماطودية والبكتيرية وحشرة الدوريفور، حيث تم رفض 5800 طن.

وبالنسبة للبطاطا المعدة للبذر، تحيطكم وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري علما أن البلاد التونسية تستورد سنويا ما يقارب 25 ألف طن من بذور البطاطا. وفي هذا الإطار تم خلال الموسم الفلاحي 2018/2017 توريد 22546.970 طن من بذور البطاطا من بلدان الاتحاد الأوروبي منها 70% ذات المنشأ الفرنسي حيث أثبتت التحاليل المخبرية خلو كل العينات من الآفات الحجرية (النيماطودا والبكتيريا والحشرات



والفيروسات) المضمن بقرار وزير الفلاحة الصادر بتاريخ 31 ماي 2012 وذلك بالاعتماد على التقنيات المعتمدة بالتدابير الصحية للمنظمة الأوروبية لمتوسطية للنباتات. كما تم رفض حوالي 403.75 طن لعدم مطابقتها لمقاييس الجودة المنصوص عليها بكراس الشروط والمتعلقة بأفات الجودة (Fusarium spp و gale commune و gale argenteé...).

كما تشدد الوزارة على وجود نقاط بيع بذور وشتلات على المستوى الوطني مراقبة من طرف الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية وكذلك من طرف المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية.

وتجدر الإشارة إلى عدم وجود علاقة بين البطاطا المعدة للاستهلاك وبذور البطاطا المعدة للفراسة. حيث أنه استنادا إلى القوانين المنظمة لحماية النبات والقوانين المتعلقة بأفات الحجر الزراعي فإن المصالح المختصة بالإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية بالتعاون مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية تعمل على منع استعمال البطاطا المعدة للاستهلاك كبذور، وبالتنسيق مع مصالح وزارة التجارة على تعقيم البطاطا المعدة للاستهلاك بالمخازن قبل عملية الترويج بـ 48 ساعة على الأقل.